

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إن مشكلة أهل البدع هو في الفهم، ومن تلك ما سبق ذكره وتوضيحه، وهذه مشكلة أبي البراء هي بدعه، فهو لا يفهم القول الصحيح، رغم عدم صراحته، فكل ما سبق من أقوال العلماء ما فهم منها أبو البراء إلا ما أراد.

مثلا قوله:

((وهذا أمر واضح، وهو المعلق بالأمور التفصيلية في السريعة، والتي لا يمكن جاحدها والمختلف فيها إلا بعد بلوغ قيمة الحاجة الرسالية، ولا خلاف في ذلك، وكلامهم لا يتعلق بهم اتحد اليأس مع الله
أن أبا حمزة يجعل كقيمة الخلق إليه مع الله !!!

سمع عشر، قوله (أبو حمزة)

وقد عثر الشيخ محمد بن عبد الوهاب، والشيخ ابن تيمية بعض من ارتكوا الشرك، في زمنهم، فأبى إجماع العلماء الذي ذكره أبو بطير رحمه الله !!!

ثم قال...

قد تم بيان حقيقة الأمور التي عثر بها العلماء رحمهم الله، وإن كلامهم ليس مطلقا، وإنما مقيدا بالشرايع، ما اتخذ الله من عباده، ذلك عليه بالتبليغ من قول الله تعالى وقول رسوله عليه السلام .
أما تفسير أقوال العلماء على مسألة متعلقة بصلح الوحيد يتوقف عليها خلود في جهنم دون أدلة شرعية فلا يقبل من أي كمال .

يقول:

ولا أنري بأي لغة يفهم أبو البراء، فمثلا لو أحضرنا له عبارة تنال به لأبى تيمية:

11

فلن يعجز أبو البراء أن يحرف الكلام ويصرفه عن ظاهره من أجل موافقة هواه، وهو لا يأتيه دليل على ما يقول، وكان كلامه دليل، ويفهم مخالفه خطأ، ثم يحمل عليه ويضلله ويكثره، وهو الحق بالتفصيل.

ثم بعد ما ذكرنا مرارا وتكرارا أنه ما ذهب إليه من الكتاب والسنة، ثم استعرضنا أقوال أهل العلم في المسألة عند أبو البراء ليعترض هؤلاء أن أقوال العلماء ليست بدليل، فهوهم انقاروا بأنفسهم تستدل بأقوال العلماء، وهذا من سوء الأسلوب وقلة تحري الحق، وهذا منهج المزاوئين المتبعين لأهوائهم، وسائر أهل البدع.

ولا يحق على البراء بدعة تهمته المتبعة هي من البراء، إذ أنه يرى الكفر